الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الفرض الأول للفصل الأول في اللغة العربية وآدابها

الشعبة: الثالثة آداب وفلسفة — المدة : ساعتان

دراسة سند شعري :

قال البوصيري :

1 – نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي — و الْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالأَلَمِ

2 – مُحَمَّدٌ سيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَ الثَّقَلَيْنِ — والْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَ عَجَمِ

3 – نَبِيُّنَا الآمِرُ النَّاهِي فَلاَ أَحَدٌ — أَبَرُّ فِي الْقَوْلِ لاَ منه ولاَ نعمُ

4 – هو الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ — لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الأَهْوَالِ مُقْتَحمُ

5 – دَعَا إلى اللَّهِ فالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ — مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

6 – ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إلى — أَنْ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

7 – وشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وطَوَى — تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الأَدَمِ

8 – و رَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشَّمُّ مِنْ ذَهَبٍ — عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

9 – مُنَزَّهٌ مِنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ — فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

10 – كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ — صَغِيرَةً و تَكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

11 – أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ — بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

12 – كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ — وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ

13 – كَأَنَّهُ وَ هُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلاَلَتِهِ — فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَ فِي حَشَمِ

14 – كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ — مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَ مُبْتَسَمِ

أثري رصيدي اللغوي :

_ الثقلَيْن: الإنس والجن. _ منفصم: منقطع. _ سغب: جوع شديد. _ كشح: أعرض. _ صدف: غلاف اللؤلؤ. _ الشَّمُّ: الشامخ.

الأسئـلة

أوّلاً :

أ. البناء الفكري : (07 نقاط)

1 – ماهي الجوانب التي اهتم بها الشاعر في مدحه للرّسول –صلى الله عليه وسلّم- ؟ وضح،مستشهداً من النّصّ.

2 – قسّم النّصّ باعتبار معانيه، وضعْ عنوانا مناسباً لكلّ قسم.

3 – لخص معاني الأبيات في ستة أسطر.

4 – ما النمط الغالب في هذا النص ؟ علّل مع النّقد .

ب. البناء اللغوي والفنّي :(10 نقاط)

1 – أعرب ما تحته خط مبيّناً نوع الإعراب (لفظي، تقديري).

2 – ما الذي أفاده ضميرالمتكلّم (أنا) في البيت الأوّل، و(نحن) في البيت الثالث ؟

3 – ما هي مظاهرالتقليد، استخرج بعضها من النّصّ ؟

4 – بماذا تفسّر غلبة الأسلوب الخبري على النّصّ ؟

5 – ما نوع أسلوب البيت الحادي عشر ؟ وما غرضه الأدبي ؟

6 – ما هي الصورة البيانية البارزة في النّصّ ؟ اسخرج مثاليْن.

7 – أدرس البيت العاشر دراسة عروضية، سمِّ بحره، و حدّد قافيته، و بيّن نوعها، و حدّد الجواز الشعري الموجود بالبيت .

ثانياً :

التقويم النقدي للنّصّ : (03 نقاط)

_ هل تجد تناسقاً بين اختيار الشاعر للصور البيانية وبين حالته النفسية ؟ علّل إجابتك .

نموذج الإجابة وسلّم التنقيط

محاور الموضوع	عناصـر الإجابــة	العلامة مجزّأة	العلامة المجموع
البناء الفكري	1 – اهتمّ الشاعر في معرض مدحه للرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – بجانبين، هما : أ – الجانب الديني:فقد خصّ الشّاعر النبيّ –صلّى الله عليه وسلّم– بأفضليته بيْن الخلق في البيت الثاني.وهو الوحيد الذي يشفع للخلق في البيت الرابع.مَنْ تمسّك بسنّته نجا. كما أنّه وَرِعٌ متعبِّدٌ، صبورٌ على الجوع، قنوعٌ لم تفتنه الدّنيا عن الدّعوة إلى ربّه.	0.5	07
	ب – الجانب الخلقي:كامل الخلق لا عيب ولا نقص فيه. كريم الخلق، بهيُّ الطّلعة، جوادٌ بما امتلك، هو الشّمس والبدر والبحر يضاهيها كلّها بما تباهت به –صلّى الله عليه وسلّم– .	0.5	
	2 – تقسيم النّصّ باعتبار معانيه : – القسم الأوّل :[1←5]: مكانة الرّسول –صلّى الله عليه وسلّم– بيْن الخَلْقِ .	01	
	– القسم الثاني:[6←8]: إعراض عن الدّنيا وإقبال على الله .	01	
	– القسم الثالث:[9←14]: جمالُ الخَلْقِ وكَرَمُ الخُلُقِ .	01	
	3 – تلخيص معاني الأبيات في ستة أسطر: استهلّ الشاعر قصيدته بذكر حبّه لمحمّد–صلى الله عليه وسلّم– الذي تمكّن من نفسه، وملك عليه شغاف قلبه. ولا مندوحة للشاعر ممّا حصل مع نبيٍّ مكانته سَنِيَّة، وطلعته بهيّة.سيّد الخلق، وشفيعهم، دعا إلى الله فأخلص، وصلّى وصام وصبر، وأقبلت عليه الدّنيا فردّها بِجَلَدٍ، فاستبرأ لدينه وعرضه. ثمّ عرّج الشاعر على ذكر صفاته –صلّى الله عليه وسلّم– الخَلقية والخُلُقية،فأوجزها في كمال الحسن، وكريم الخُلق.نور يسطع كالشّمس،في عبق أريج الزّهر، وبهاء البدر. سخيٌّ كالبحر، حازم كالدّهر – صلّى الله عليه وسلّم – .	01.5	
	4 – النمط الغالب على النص، هو النمط الوصفي.	0.5	
	– التّعليل: القصيدة وصف لمكانته –صلّى الله عليه وسلّم– وقد حاول الشّاعر تقديم صورة صادقة للقارئ والسّامع من خلال وصفٍ خارجي تناول صفاته الحسّيّة.	0.5	
	و وصف داخلي شمل ما انطوت عليه سريرته –عليه الصلاة والسلام– من سجايا حميدة. وقد استعان الشاعر في عرضه هذا بالتقرير كما حصل في البيت الثاني، كما وظّف جمْلَةً من التشبيهات في الأبيات: 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 .		
	– النقد: يتّسم الوصف في الأدب العربي القديم بالسطحية، فيكتفي عادة بالتركيز على معالم الموصوف الخارجية، مثلما حصل في هذه القصيدة، ويعجز عادة عن الغوص في أعماق الموصوف، لاستجلاء خباياها، وسبر أغوارها. وقد استفاد الأدب الحديث من العلوم المستحدثة في تحقيق هذه الأغراض، وهي: علم النّفس، وعلم الاجتماع .	0.5	

	1 – الإعراب:		
	– سرى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر.	0.5	
	– طيفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	0.5	
	– الكونيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى .	0.5	
	– النّاهي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء للثقل .	0.5	
	– أهوى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتّعذّر، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا " .	0.5 0.5	
	2 – لضمير المتكلّم " أنا " في البيت الأوّل وَقْعٌ خاصٌّ أراد به الشّاعر أنْ يظهر المكانة التي يجب على البشريّة كلّها أنْ تُكِنَّهُ له .	0.5	
	3 – مظاهر التقليد في النّصّ، هي :		
	– موضوع القصيدة ليس بالمستحدث.		
	– سبق الكثير من الشعراء البوصيري إلى معاني القصيدة .		
	– الاكتفاء بالوصف الخارجي دون الغوص في مكنونات النّفس .	01.5	
	– الاعتماد على قوّة الكلمة في التّعبير عن المعنى .		
	– الإكثار من الصّور البيانية وخاصة منها التشبيه .		
	– إعتماد البناء التّقليدي للقصيدة (عروضيا) .		
10	4 – الأسلوب الغالب على النّصّ هو الخبري لأنّ الشاعر في معرض إخبار و وصف وتقرير للحقائق .	0.5	
البناء اللغوي و الفني	5 – أسلوب البيت الحادي عشر، هو :		
	– الأسلوب الإنشائي، صيغته التّعجب، وغرضه الأدبي المدح، والرّفع من شأن النّبيّ – صلّى الله عليه وسلّم – .	0.75	
	6 – الصورة البيانية الأكثر استعمالا في النّصّ، هي: التشبيه. ومن أمثلة ذلك:	01	
	– البيت 10 و البيت 12 .		
	– فقد شبّه الشاعر الرسول –صلّى الله عليه وسلّم– بالشّمس في ضيائها والزّهر في جماله، والبدر في سنائه، والبحر في كرمه، والدّهر في حزمه .	01	
	7 – العروض :		
	– كالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدِ صَغِيرَةً وَ تَكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ		
	– كشْشَمْسِ تَظْ هَرُ لِلْ عَيْنَيْنِمِنْ بُعُدِنْ صَغِيرَتَنْ وَتُكِلْ لَطْطَرْفَمِنْ أَمَمِيْ	0.25	
	– 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0// 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/	0.25	
	– مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن متفعلن فعلن مستفعلن فعلن	0.25	
	– بحر البيت، هو: بحر البسيط .	0.25	
	– قافيته، هي: مِنْأَمَمِيْ (/0///0)	0.25	
	– نوع القافية : مطلقة .	0.25	
	– الجواز الشعري، هو: بُعُدٍ ، تحريك الساكن ، وأصلها: بُعْدٍ .	0.25	

التقويم النقدي	التقويم النّقدي للنّص : - من خلال تتبع وحدات القصيدة، نلمس تناسقا بين اختيار الشاعر للصور البيانية وبين حالته النفسية لأنّه شديد حبه وعظيم وجده بشخص الرّسول –صلّى الله عليه وسلّم–، وهذا ما جعله لا يكتفي بكلّ شبيه له في الخُلُق، فراح يعدد المشبّهات ويرصفها على قدر أهمّيتها، ليظهر ما تجيش به نفسه من مشاعر نحو نبيّ الرّحمة محمّد –صلّى الله عليه و سلّم– .	03	03
		المجموع	20